

الموت

لقد مت عندما فقدت نفسي أعلم لا تفهم لكني أنا أفهم
نفسي هذا يكفي

الموت شعرت بسكراتها ولكن لم تأخذني بل عذبتني
وأنا على قيد

الحياة الموت عندما أتذكرها فجأة أسأل نفسي هل أنت
راضية على ما فعلت في حياتك؟؟

سوف يزورك الموت ربما هذه الليلة

- أجيب نفسي

- نعم

أجد ضميري مازال بريئاً، ولكن تلوث بمعرفته للبشر
المخادعين، قلبي كان على طهارة لكن حتى هو تلوث
وأصابته لعنة الحب، لكن أبقى راضية على مامررت به،

قدري أن أعيش ما عشت. لكن داخلي شهد عدة جنائز
مات عدة أشخاص بالداخل ولم أسال عنهم جميعهم
أبكوا عيوني حتى صارت سوداء ولم يسألوا عني.

أعيد السؤال هل أنت راضية؟

نعم لأنني لم أستسلم لأول خسارة لي، لم أركع سوى لله
في سجدة، وسقطت دمعة صادقة ليرتاح قلبي.

لكن قلت دفنت نفسك

أعلم تلك النفس البريئة الآن روضت نفسها على العيش
والتأقلم مع هذا الواقع.